الراية

جريدة سياسية اسبوعية

تصدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣هـ/ تموز ١٩٥٤م

أيها المسلمون: وصفكم الله تعالى بقوله: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ إنكم أمة واحدة. والأصل أن تكونوا في دولة واحدة، هي دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة. قال رسول الله ﷺ: «إِذَا بُويِعَ لِخَلِيفَتَيْنِ، فَاقْتُلُوا الْآخَرَ مِنْهُمَا» صحيح مسلم. البلاد الإسلامية الآن تمتد من طنجة في الغرب إلى إندونيسيا في الشرق، ويجب عليكم أيها المسلمون أن توحدوها جميعاً ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾.

اقرأ في هذا العدد:

- قمة العشرين في اليابان: نتائجها وعلاقتها بمنطقتنا ...٢
- النظام المصري يستجدي رضا الغرب بحربه على الإسلام وقمع المسلمين ...٢
- هل بدأ الانعتاق الحقيقي من عبودية الدولار الاقتصادية؟ ...٣
- الثبات على الفكرة والطريقة نجاح في امتحان التمحيص والركون للظالمين ومحاكاتهم في تسلطهم سقوط فيه ...٤
- ارتفاع وتيرة الصراع الإنجلوأمريكي في جنوب اليمن وسفهاء آل سعود والإمارات ينفذون أجندته ...٤

/ht.alraiahnews @ht_alrayah /c/AlraiahNet /ht.raiahnewspaper /alraiahnews info@alraiah.net

الأربعاء ٢١ من ذي القعدة ١٤٤٠ هـ/ الموافق ٢٤ تموز/يوليو ٢٠١٩ م | الرائد الذي لا يكذب أهله | العدد: ٢٤٤ عدد الصفحات:٤ الموقع الالكتروني: http://www.alraiah.net

كلمة العدد

أزمة لاجئي سوريا... حقيقتها وأبعادها

بقلم: الأستاذ منير ناصر*

قضية لاجئي سوريا برزت من جديد بعد قرارات عدة صدرت عن وزارة الداخلية التركية وبعد دعوات متفرقة من مسؤولين في حكومة لبنان لترحيل اللاجئين إلى بلادهم، فما تداعيات هذه القرارات؟ ولماذا في هذا التوقيت بالذات؟ وما تأثيرها على قضية ثورة الشام بشكل عام؟

إن فهم القضية يبدأ بالعودة إلى بدايتها وإلى المتسبب بوجود هذه القضية ابتداء، فنجد أن نظام أسد المجرم وبعد أن أُعطي الضوء الأخضر من الغرب الكافر وعلى رأسه أمريكا بقتل شعبه، ومدّه بالمهل الواحدة تلو الأخرى، فكانت آلته الإجرامية سببا في تهجير الملايين من الناس الذين وجدوا أمامهم الحدود مفتوحة على مصراعيها، فلا حسيب ولا رقيب ولا حرس حدود ولا جدار عازل، سواء في تركيا أو الأردن أو لبنان.

حتى إن الحدود إلى أوروبا كُسرت فوصل الآلاف من أهل سوريا إلى دول أوروبا عبر البحر والبر، مما أوجد حالة جديدة وأزمة جديدة عُرفت بأزمة اللاجئين، وقد أُثيرت مرات عدة سابقا كأزمة في أوروبا، واتُخذت إجراءات عدة وعقدت اتفاقيات بين تلك الدول للحد من الهجرة إلى أوروبا، أما الآن فبات الحديث عن ترحيل اللاجئين وإعادتهم إلى بلادهم، فهل هي قرارات محلية تخضع لجمع أصوات المنتخبين من الشعوب؟ أم أنها أحقاد عنصرية عند البعض يعبر عنها بقرارات وحملات لترحيل اللاجئين؟ أم أنها سياسة دولية تهدف لتحقيق هدف ما في القضية السورية؟

إن المتتبع الحصيف يجد أن هذا الأمر لا يقف عند لبنان وتركيا فحسب بل حتى في الأردن والسعودية هناك حالات مشابهة، فقد كشفت زمان الوصل عن مصدر خاص لها عن وجود أكثر من ١٠٠ سوري موقوفين في قسم "الترحيلات" بمطار الرياض، مؤكدا أنهم مهددون بالترحيل في كل لحظة. وشدد على أن قسما كبيرا من الموقوفين تجاوزت مدة إيقافهم الخمسة شهور، موضحا أن الأسباب تتراوح بين "مخالفة نظام الإقامة أو انتهاء الأوراق". ولفت المصدر إلى أن الـ١٠٠ سوري، أوقفوا في الشوارع وأماكن عملهم، مبينا أن هذا الرقم فقط في مدينة الرياض وحدها.

وكذلك هناك حالات متناثرة عدة عن سوريين في الأردن مهددين بالترحيل، وأما في تركيا فرغم محاولات الطمأنة الكثيرة إلا أن هناك أعدادا كبيرة من اللاجئين قد رُحلوا بالفعل إضافة إلى المعاملة السيئة التي يتلقونها أثناء عمليات الترحيل، وأخبار أخرى نقلت عمليات ترحيل جرت في لبنان للعديد من الشباب السوريين.

تأتي عملية الترحيل أو التهديد بالترحيل هذه في وقت يتم فيه الحديث عن المراحل الأخيرة من الحل السياسي حيث يُطرح حديث حول التوصل إلى هدنة ووقف لإطلاق النار طويل الأمد ترعاه روسيا وتركيا، وحول الانتهاء من وضع أسماء لجنة صياغة الدستور، مما يوحي بارتباط تحريك قضية اللاجئين بهذا الحل، حيث إن الضغط على لاجئي سوريا وتهديدهم بالترحيل يدفع بالقبول بأي تسوية سياسية مرتقبة تكون متنفساً لهم بعد أن رفضتهم دول اللجوء.

إن الربط بين قضية اللاجئين والحل السياسي لا ينفي أن لكل بلد مبرراته في الضغط على اللاجئين فهذا أمر طبيعي، ولكن حصر القضية بأن لكل بلد ظروفها وسياستها فهذا تضييق لواسع، ومحاولة تبرئة للأنظمة التي استقبلت اللاجئين، والدليل على هذا الربط هو أن فتح الحدود في بداية الثورة كان قرارا جماعيا متفقا عليه بين الدول، حتى إن فتح الحدود كان أمرا غير طبيعي

..... التتمة على الصفحة ٣

اتفاق العسكري وقوى التغيير باطل شرعاً وتحفُّه تهديدات تنسفه عاجلاً أو آجلاً

بقلم: الأستاذ يعقوب إبراهيم (أبو إبراهيم) - الخرطوم

وسط محاذير من الجانبين، وبوساطة أفريقية إثيوبية، ودبلوماسية أوروبية أمريكية، توصل المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير إلى اتفاق بشأن تقاسم السلطة خلال فترة انتقالية مدتها ٣ سنوات و٣ أشهر، حيث اتفقا على تشكيل مجلس سيادي من ٦ مدنيين و٥ عسكريين، ومجلس وزراء مدني، بينما أُجل تشكيل المجلس التشريعي لوقت لاحق. وسيقود جنرال في الجيش البلاد خلال الأشهر الـ٢١ الأولى من المرحلة الانتقالية، يليه مدني لمدة ١٨ شهراً التالية من عمر الفترة الانتقالية، وعلى الرغم من توقيع الطرفين على الاتفاق، فلا يزال هذا الاتفاق قيد الأخذ والرد، يتعلق ببعض البنود المختلف عليها.

ويبدو أن القوى الدولية لها اليد الطولى في التوصل لهذا الاتفاق، وبخاصة أمريكا وبريطانيا، فقد كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" السبت ٢٠١٩/٠٧/٠٦م في تقريرها عن (جولة مكثفة لدبلوماسية عملت في الغرف المغلقة، عمادها تحالف قوى خارجية، لم تكن جميعها في السابق موحدة في موقفها ورؤيتها لمستقبل السودان). ونقلت العربي الجديد عن نيويورك تايمز (اجتمع دبلوماسيون لاستضافة لقاء سري في الخرطوم، في منزل أحد كبار رجال الأعمال، بهدف كسر الجليد بين الجانبين، اللذين سُطرت خلافاتهما بـ"الدم"، بحسب تعبير "نيويورك تايمز" وخلال الاجتماع، كان التوتر عالياً). كما أن أمريكا قد أوفدت مبعوثها الخاص دونالد بوث للسودان للضغط على التفاوض المباشر لإنقاذ ما يمكن إنقاذه لصالحها، نشرت صحيفة أخبار اليوم ٢٠١٩/٦/٢٦، أن بوث عقب لقائه بالمجلس العسكري (شدد على ضرورة التفاوض المباشر بين الطرفين). وقد نشرت صحيفة الأهرام اليوم تقريراً في ٢٠١٩/٦/١٦م بعنوان: "تحركات أمريكا هل تفلح في إنقاذ السودان؟" وكان مما جاء فيه: (كثيرون أعابوا على الفرقاء في السودان لجوءهم للحل الخارجي).

وقدم مسؤولون غربيون وسودانيون، رفضوا الكشف عن أسمائهم، تفاصيل لـ"نيويورك تايمز"، عن الاجتماع الذي أفصح عنه للمرة الأولى المبعوث الأمريكي للسودان دونالد بوث. وبحسب سكاي نيوز في ٢٠١٩/٠٧/٠٦ (أشارت واشنطن إلى أن المبعوث الأمريكي الخاص إلى السودان دون بوث سيستمر في دعم الوساطة الأفريقية الإثيوبية).

ويرى محللون أن المدنيين (وهم عملاء بريطانيا)، تنازلوا عن الكثير في الاتفاق. قال بايتون نوف، وهو مستشار برنامج أفريقيا في المركز الأمريكي للسلام إنه "لا مؤشرات تدل على أن السيطرة على موارد السودان، وآلية اتخاذ القرارات، والسلطات الأمنية ستكون بيد المدنيين"، معتبراً أن الاتفاق يفسح المجال خصوصاً أمام حميدتي والعسكر (عملاء أمريكا) لتمتين سلطتهم" العربي الجديد ٢٠١٩/٠٧/٠٦م.

وسط هذه التدخلات الدولية، وُقع الاتفاق، وعلى الفور أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية بياناً قالت فيه (إن الاتفاق بين الطرفين يمثل خطوة هامة)، وتتطلع أمريكا حسب بيان خارجيتها إلى (المضي قدما نحو إجراء انتخابات حرة ونزيهة) وبحسب صحيفة التغيير الإلكترونية في ٢٠١٩/٠٧/١٣، يفيد تقرير نشرته

..... التتمة على الصفحة ٣

حزب التحرير/ ولاية لبنان
يحذر السلطة اللبنانية من التضييق على أهل سوريا وفلسطين

حذر حزب التحرير/ ولاية لبنان السلطة اللبنانية من الانصياع لقرارات العنصريين والحاقدين، سواء أكانوا وزراء أم غيرهم، وحذر من سعي بعض مثيري الفتنة إلى إعادة الحرب الأهلية، التي إن اشتعلت لن تبقي ولن تذر. واستعرض بيان صحفي، أصدره الجمعة، المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية لبنان: تنافس وزارة العمل مع التيار العوني في التضييق على النازحين من أهل سوريا وأهل فلسطين في لبنان، وأشار البيان إلى: انتشار مقاطع مصورة لبعض العنصريين والحاقدين من السب والشتم والتهديد والوعيد والتحريض ضد المهجرين المسلمين سواء من أهل الشام أو أهل فلسطين. ووصل الأمر بهم للتطاول على الإسلام والمسلمين خاصة مع تصريحات وأعمال وزير الخارجية الذي يتزعم مطالبة إعادة الصلاحيات للنصارى، زاعماً أن الطائفية السياسية السنية سلبتهم إياها، وتوجه بالنصيحة إلى أهل لبنان من المسلمين: لا تذروا إخوانكم النازحين من إجرام بشار، ولا الذين هجّرهم كيان يهود، فأخوة الإسلام فوق اعتبارات قسمت بلادنا، كما توجه البيان إلى أهل لبنان من غير المسلمين: عليكم بالأخذ على أيدي العنصريين ومنعهم من التطاول على الإسلام والمسلمين سواء من أهل لبنان أو سوريا أو فلسطين، فقد عشنا في ظل شريعة الإسلام دون حروب أهلية وفتن شيطانية، وقد حافظ عليكم المسلمون وحموكم مئات السنين... لافتا إلى: أنكم تعيشون ضمن محيطٍ من المسلمين، الساعين للتخلص من الحكم الجبري، وتخليص الأمة من تقسيم الغرب للبلاد، وتوحيدها في ظل دولة واحدة. والأمة على وشك تحقيق ذلك بإذن الله، فلا تقفوا بوجه حركة الأمة فتكونوا من الخاسرين.

نتائج اجتماع وزراء منظمة التعاون الإسلامي بشأن القدس
بيع لفلسطين وتفريط بالقدس

نشر موقع (وكالة معا الإخبارية، الخميس، ١٥ ذو القعدة ١٤٤٠هـ، ٢٠١٩/٠٧/١٨م) خبرا جاء فيه: "أعرب وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي في ختام اجتماعهم الاستثنائي اليوم الأربعاء، المعني ببحث انتهاكات كيان يهود في مدينة القدس الشريف، عن قلقهم من استمرار محاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني لمدينة القدس المحتلة، ونقل البعثات الدبلوماسية لبعض الدول إليها. وطالبوا المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته بموجب القانون الدولي، ووضع حد لهذه الإجراءات الخطيرة من جانب سلطات الاحتلال وعدم الاعتراف بشرعية أي وضع ناجم عن هذا الإجراء الخطير وعدم تقديم أي عون أو مساعدة للحفاظ على هذا الوضع".

الراية: لقد جاء هذا الاجتماع (الاستثنائي) الخائب لدول منظمة التعاون الإسلامي ليمارس وظيفته كعادته فيشجب ويدين كيان يهود على استحياء، جاء في هذا الوقت بالذات ليعمل على تخدير الرأي العام لدى المسلمين وإسكاته؛ وذلك بعد أن ارتفعت وتيرة جرائم كيان يهود في الفترة الأخيرة بحق الأرض المباركة فلسطين بشكل عام ومدينة القدس بشكل خاص، من اقتحام وتدنيس للمسجد الأقصى من قطعان المستوطنين وزعماء كيان يهود، إلى هدم منازل أهل القدس بحجة عدم الترخيص والسماح للجمعيات الاستيطانية بالاستحواذ على العقارات في المدينة، إلى تواصل الحفريات والأنفاق أسفل المسجد الأقصى ومحيطه، وليس آخرها افتتاح نفق "طريق الحجاج اليهود" الذي يمتد من بركة سلوان وحتى حائط البراق أسفل المنازل في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك. لقد سئمنا نحن المسلمين على مر عقود من هذه الاجتماعات التي تعقدها الأنظمة المجرمة ومنظماتها الخائبة التي لا تختلف عنها في عمالتها للغرب الكافر المستعمر، والتي عادة تأتي بعد سلسلة طويلة من جرائم كيان يهود ضد أهل فلسطين ومقدساتها، لتخرج هذه الاجتماعات دائما ببيانها الختامي المجتر والمكرر والذي يبقى حبرا على ورق، حيث تضمن البيان الختامي لهذا الاجتماع (الاستثنائي) إدانة سياسة التطهير العرقي التي يمارسها كيان يهود من خلال سياسات التهجير القسري ومواصلة هدمه لمنازل أهل فلسطين في مدينة القدس، ورفض جميع ممارسات كيان يهود الاستعمارية بما فيها أنشطته الاستيطانية وبناء جدار الضم والتوسع، وكذلك أعمال الحفريات غير القانونية والاستفزازية تحت الحرم القدسي الشريف ومحيطه، وحذر من المساس بحرمة المسجد الأقصى المبارك، ومن خطورة الاقتحامات المتواصلة لمسؤولي يهود والمستوطنين، وحملوا كيان يهود مسؤولية وعواقب هذه الممارسات العنصرية والعدائية. هكذا هي بياناتهم الخيانية التي باتت تُعرف مضامينها قبل صدورها، فهي لا تخرج عن مفردات الإدانة والرفض والتحذير وتحميل المسؤولية! ثم تبادل للصور التذكارية والابتسامات الصفراء من الحكام وأزلامهم الذين امتهنوا الذل والهوان، واستمرؤوا العمالة والخيانة، بل لقد تجرؤوا على أحكام الله فأسقطوا من أجنداتهم الحكم الشرعي الذي يوجب على جيوش الأمة التحرك الفوري لتحرير الأرض المباركة وأقصاها، وبدل ذلك أقروا بشرعية كيان يهود على معظم الأرض المباركة فلسطين، وهم يدينون مجرد إدانة الظلم الذي يوقعه يهود على أهل فلسطين في الضفة الغربية وقطاع غزة. أما آن الأوان لأن ينتفض المسلمون في وجه هذه الأنظمة العميلة، ليسقطوها ويقيموا على أنقاضها دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي فيها عزهم وكرامتهم؟!

raya_no_244.indd 1 22.07.2019 12:28:57

نظرات سياسية

قمة العشرين في اليابان: نتائجها وعلاقتها بمنطقتنا

بقلم: الأستاذ أسعد منصور

مجموعة العشرين تأسست عام ١٩٩٩م كمجموعة اقتصادية، وهي بمثابة منتدى وليس منظمة، أسستها مجموعة السبع على أثر اضطراب أسواق المال العالمية بسبب الأزمة المالية الآسيوية التي كانت أمريكا وراءها. وعندما اندلعت الأزمة المالية عام ٢٠٠٨م بدأت تعقد على مستوى الرؤساء سنويا، فمعنى ذلك أنها أصبحت مجموعة سياسية اقتصادية. تبحث الأمور الاقتصادية ليس على أساس اقتصادي بحت وإنما كثيرا على أساس سياسي، وإن وضعت أهدافها النمو الاقتصادي الدائم والمتوازن وحرية التجارة الدولية وتنظيم أسواق المال والعمل وتقوية النظام المالي العالمي وتعزيز الرقابة لمنع تكرار الأزمة المالية والتغير المناخي وقضايا اللجوء ومحاربة (الإرهاب). ويجري الصراع فيها بين الاقتصاديات الكبرى وخاصة بين أمريكا وأوروبا.

وكانت قمتها الأخيرة في اليابان يومي ٢٨-٢٠١٩/٦/٢٩ على هذه الشاكلة، فكانت النقاشات تتعلق بملفات سياسية وبالتجارة والاقتصاد الرقمي والمناخ، فأصدرت بيانا ختاميا يدعم اتفاقية باريس للمناخ فرفضت أمريكا العودة إليها. ولكن البيان تجنب ذكر مكافحة الحمائية والالتزام بالتجارة الحرة، حيث إن أمريكا اتخذت تدابير حمائية تخالف مقررات منظمة التجارة العالمية التي أسستها، وقد طالب البيان بإصلاحها. وقال البيان: "الأهم هو أن التوترات التجارية والجيوسياسية تصاعدت". وهكذا تعترف القمة بأنها فاشلة فلم تستطع معالجة قضاياها، فلم تستطع إلزام أمريكا بالتراجع عن الحمائية والعودة إلى العولمة التي أطلقتها سابقا، إذ رأت أضرارها فتراجعت عنها وبدأت بالحمائية والحرب التجارية.

ويلتقي الرؤساء بلقاءات ثنائية على هامش القمة ليبحثوا العلاقات بين دولهم. فتكتسب القمة أهمية من هذه الناحية. وتتوجه الأنظار إلى اجتماعات رئيس أكبر دولة في العالم مع المسؤولين الآخرين.

ولهذا توجهت الأنظار إلى اجتماعات ترامب مع مسؤولي الدول الأخرى. حيث اجتمع مع الروسي مادحا إياه بالقول "إنه شرف كبير لي أن أكون مع الرئيس بوتين.. علاقاتنا جدية جدا" ليستميله ويستخدمه. فطلب منه إشراك الصين في معاهدة الصواريخ المتوسطة المدى إذا أرادت روسيا عودة أمريكا إليها، لأن هذه الاتفاقية مهمة جدا لأمن روسيا، لتقوم وتضغط على الصين للدخول فيها، لأن الصين سترفض ذلك، وهكذا ستنشأ أزمة بين الصين وروسيا، وهذا سيسهل وقوف روسيا مع أمريكا في وجه الصين.

واجتمع ترامب مع الصيني بينغ واصفا اجتماعه بأنه "ممتاز" وقائلا "عدنا إلى المسار الصحيح.. سيكون الأمر تاريخيا إذا استطعنا التوصل إلى صفقة تجارة عادلة" بينما قال بينغ إن "الحوار أفضل من المواجهة". مما يشير إلى تنازلات وخدمات صينية لأمريكا اقتصادية وسياسية، فنتج عنها تخفيف العقوبات على شركة هواوي الصينية، ووقف فرض رسوم جمركية جديدة مقابل تلك التنازلات والخدمات منها الضغط على كوريا الشمالية الواقعة تحت التأثير الصيني، فكان اجتماع ترامب وأون ورئيسها، نظرا لأن الشيوعية مغيبة نهائيا من السياسة الخارجية الصينية ومستعدة لبيع الرفقاء الشيوعيين في سبيل المصالح الاقتصادية، فتقدم الصين خدمة لأمريكا التي تسير في تطبيق خطتها تجاه كوريا. والصين كما صرح رئيسها غير مستعدة للمجابهة والصراع مع أمريكا، وبذلك تؤخر رِجلا نحو صيرورتها دولة كبرى عالميا. إذ يلاحظ على سياستها أنها تقدم رِجلا نحو ذلك وإذا تصدت لها أمريكا تؤخرها. وهكذا أمرها في إقامة سلسلة القواعد البحرية (عقد اللآلئ) على سواحل دول آسيوية عدة حتى أفريقيا، فأقامت واحدة في جيبوتي وتوقفت عن إقامة غيرها.

واجتمع ترامب مع أردوغان مدافعا عنه ليستمر في تسخيره، فحمّل إدارة أوباما المسؤولية عن شراء تركيا للصواريخ الروسية، واعتبرها ضحية سياسة أوباما وأنها "لم تكن عادلة مع تركيا وتلبية طلبها بشراء صواريخ باتريوت"، وذكر أن "الأمر معقد نعمل على حله".

فأمريكا على عهد أوباما دفعت تركيا لشراء هذه المنظومة من أجل إطماع روسيا بالسير في الخطط الأمريكية فيما يتعلق بسوريا، وهذا ما كان، فنفذت روسيا تلك الخطط. وعندما جاء ترامب وقفت أمريكا في وجه هذه الصفقة ليبتز تركيا ويستخدمها، فذكر ترامب أن تركيا "صديقة لأمريكا، وقمنا معاً بأعمال رائعة وأنها صديق تجاري وسنرفع زيادة حجم التجارة أربعة أضعاف ومنها صفقات عسكرية.. لتصل إلى ٧٥ مليار دولار" بل "ينبغي أن يتجاوز مئة مليار بكثير"، أي أنه يريد أن يحل محل الاتحاد الأوروبي في تركيا، فيوجه ضربة اقتصادية في حربه التجارية ضد أوروبا. فتركيا قامت بأعمال رائعة لأمريكا إذ خدعت أهل سوريا بدعمها الظاهري وهي تنفذ الخطة الأمريكية للحفاظ على النظام السوري متفقة مع روسيا وإيران تحت مسمى خفض التصعيد. وبذلك أخرجت الفصائل المسلحة من حلب والغوطة ودرعا وحاصرتها في إدلب ووقعت اتفاقية سوتشي يوم ٢٠١٨/٩/١٧ التي أعلن ترامب أنه كان من ورائها ووجه شكره لأردوغان وبوتين وإيران وسوريا (النظام)، والتي تستهدف تصفية الثورة وتركيز النظام بصياغة جديدة حيث يجري الحديث عن وضع دستور جديد يشترك فيه النظام بخمسين ممثلا، وبذلك تحافظ أمريكا على نفوذها في سوريا. فخيانة أردوغان وغدره لأهل سوريا لا توصف. إذ يظهر كالصديق والمعين وهو يتفق مع الأعداء، ولم يصدقه إلا الغبي الساذج الذي وقع في فخ الغدر!

واجتمع ترامب مع ابن سلمان واصفا إياه "بالصديق" ومادحا إياه على سياسة "الانفتاح" التي تنشر الفسق والفجور في السعودية باسم الترفيه وإطلاق حرية المرأة، مخاطبا إياه: "أفكر بشكل خاص فيما فعلته من أجل النساء.. إنها كثورة بشكل إيجابي للغاية"، بجانب مدحه لمشتريات السعودية العسكرية من أمريكا بمئات المليارات دعما للاقتصاد الأمريكي، ودورها في استقرار أسواق النفط لحساب أمريكا وخداع روسيا بجلبها إلى الأوبك، ودورها في تنفيذ الخطط الأمريكية الاستعمارية في المنطقة باسم "التعاون السعودي الأمريكي".

ولهذا جاء اجتماع بوتين مع ابن سلمان لبحث الشراكة مع أوبك حيث قبلت دول أوبك بعد ذلك في فيّنا يوم ٢٠١٩/٧/٢ هذه الشراكة باسم "أوبك بلس" لتدخل روسيا تحت تحكم أمريكا. وذلك لغباء روسيا السياسي إذ توهمها أمريكا بأنه صار لها نفوذ في الشرق الأوسط ولها تأثير داخل أوبك.

كانت القمة فاشلة في الضغط على أمريكا لتتخلى عن الحمائية والحرب التجارية، بينما استغلت أمريكا وجود المسؤولين الآخرين لتملي سياستها عليهم.

مجموعة العشرين تسيّر بسياسة رأسمالية تتنافس فيها الدول الرأسمالية، ولهذا فلن تدخلها دولة الخلافة على منهاج النبوة القائمة قريبا بإذن الله. وسوف تعمل على عقد اجتماعات واتفاقات اقتصادية وسياسية على مستوى عالمي أو ثنائي على أساس الإسلام، ليتحقق العدل وتوزع الثروات على الناس، ويرى الناس نور الإسلام فيدخلوا فيه أفواجا■

من آثار المبدأ الرأسمالي

أكد مدير مكتب منظمة الأغذية والزراعة التابع للأمم المتحدة في تونس فيليب أنكار، الجمعة، أن هناك حوالي ٨٠٠ مليون شخص يعانون من الجوع في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا، مشيرا إلى تسجيل المنظمة في تقرير سنة ٢٠١٩ وجود حوالي ٥٠٠ ألف تونسي غير قادرين على توفير الأكل الذي يسد جوعهم بالكامل، واصفا هذا العدد بـ"القليل" مقارنة بالمعدل العام العالمي، وذلك حسب ما نقلت عنه إذاعة "موزاييك". وشدد على "أنه لا يمكن الاستهانة بالعدد المذكور في تونس"، وعلى أنه "يجب تفادي تفاقم أعدادهم".

النظام المصري يستجدي رضا الغرب بحربه على الإسلام وقمع المسلمين

بقلم: الأستاذ سعيد فضل*

نشرت عربي ٢١ السبت ٢٠١٩/٧/٦م، ترجمة لتقرير نشرته مجلة "الإيكونوميست" حول عواقب انهيار الدولة المصرية تحت حكم نظام السيسي، وتداعيات دخول مصر مربع الفوضى على منطقة الشرق الأوسط والعالم ككل، وقالت المجلة، في هذا التقرير، إن الرئيس المصري تنبأ في سنة ٢٠١٥ بأنه في حال انهارت مصر سيشهد العالم تدفقا غير مسبوق لجحافل مقاتلي تنظيم الدولة. وتندرج مثل هذه التصريحات ضمن استراتيجية السيسي للبقاء على رأس الدولة، التي ترتكز أساسا على القمع في الداخل وتحذير حكام الدول الأجنبية من مغبة عدم دعم نظامه السياسي وعواقب ذلك على مصر التي ستقع فريسة للفوضى.

لن يدوم، ولولا عدم رؤية الناس للبديل الحقيقي والتعتيم المفروض عليه وعلى كل دعاته لتغير الحال؛ فلو علموا أن هناك مشروعا حقيقيا بديلا قادرا على علاج مشكلاتهم لاحتضنوه وجعلوا من حملته قادة لهم وحملوهم حتى أوصلوهم للحكم رغما عن النظام وسادته في البيت الأبيض، ولهذا يتمحور عمل رأس النظام المصري في شقين؛ أحدهما خطاب الغرب وإظهار كونه رأس حربة في صراعهم مع الإسلام البديل الحقيقي لمبدئهم وحضارتهم، من خلال ثورته الدينية التي أعلنها ودعوته لتجديد الخطاب الديني، وإظهار كونه الحارس الأمين لمصالحهم والحامي لأمن كيان يهود وأنه وحده صمام أمانهم وبدونه ستتدفق

جيوش الخلافة لتفتح أوروبا ولن يكون هناك وجود لكيان يهود، وهذا وإن سعى من خلاله للحصول على دعم الغرب واستغلال عدائهم للإسلام إلا أنه حقيقة، فلو أقيمت دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة فلن يكون لكيان يهود وجود وسيتوقف سيل نهب ثروات المسلمين المتدفق على بلاد الغرب، بل سيُطالَب الغرب بتعويض ما نهبه من ثرواتنا وستعود أوروبا لعصور الظلمات الوسطى وسترجع أمريكا لما وراء البحار ولن يأمن الغرب في عقر داره إن بقي له عقر دار.

أما المتعلق بأهل مصر وما ينفذ عليهم من قرارات تزيدهم فقرا وجوعا وتتخم خزائن الغرب والمنتفعين بثرواتهم، وما يصاحب هذا من إظهار للقوة الغاشمة والعصا الغليظة الموجهة دائما لقمع كل مُطالب بحق من حقوقه، فهو ما ينذر بانفجار وشيك لا يؤجله إلا عدم رؤية الناس للبديل الحقيقي، والذي لو أدركوه لكان لهم رأي آخر يخشاه الغرب ويدرك أنه قادم لا محالة؛ خلافة راشدة على منهاج النبوة، وهو ما دعاه إلى اقتراح رأس النظام.

الإشارة إلى أن السيسي ليس الرجل المناسب لهذه المرحلة وراءها قراءة للواقع الذي يسير في اتجاه الانفجار بعد القرارات الكارثية التي اتخذها رأس النظام في السنوات الماضية وكأنها تقترح على سادته سرعة استبدال وجه آخر به، يخدع الناس لسنوات وربما لعقود قادمة، غير أن هذا لم يعد يجدي نفعا؛ فواقع الأزمة في الرأسمالية التي أثبتت فشلها، ولا يبقيها على قيد الحياة إلا القمع والقهر ونهب الثروات، فاستبدال الوجوه مع بقاء النظام ليس حلا ولن يدوم طويلا، والحل الوحيد الذي ينجي العالم كله وليس بلادنا فقط هو اقتلاع الرأسمالية من جذورها وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

الغرب يكيد لنا ليل نهار، ولم يعد تآمره علينا خافيا بل صار ظاهرا جليا لكل ذي عينين. والأمة الآن في حالة مخاض تنتظر مولودا جديدا يعيد لها العزة والكرامة، لا ينقصه حتى يرى النور إلا أن ينصره المخلصون من أبناء الأمة في الجيوش بقطع ما بينهم وبين الغرب وعملائه الحكام من حبال وأن ينظفوا صفوفهم من الخونة والعملاء ويسلموا قيادتهم لمن يقودهم بالإسلام حتى تقام بهم الخلافة على منهاج النبوة التي تنهي وساوس الغرب وتقطع دابر القوم المجرمين ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله، ألا إن نصر الله قريب.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَجِيبُواْ لِلّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُم لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾■

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر

وأشارت المجلة إلى أن هذه الاستراتيجية قد آتت أكلها، وبينت أن الرئيس المصري يتلقى الدعم من أمريكا على نفس الخلفية المتعلقة بجماعة الإخوان، بينما تتخذ أوروبا موقفا سلبيا وتغض النظر عن انتهاكات حقوق الإنسان التي تحدث داخل مقرات الأمن خوفا من تدفق ملايين اللاجئين عبر البحر الأبيض المتوسط إذا عمت مصر الفوضى، كما أشارت إلى أن الأراضي المصرية الشاسعة غير الخاضعة للسلطة ستوفر ملاذا آمنا للمتمردين الوافدين من ليبيا إلى الأراضي الحدودية، وسينشئ الجهاديون دولة خلافة جديدة على أرض مصر، ونتيجة لذلك، ستتحول مصر من شريك سلام لكيان يهود إلى مصدر تهديد مميت؛ وأخيرا أفادت المجلة بأن الدروس التي تم استخلاصها من سوريا وليبيا تحتم عدم السماح بانهيار الدولة المصرية في المقام الأول، نظرا لأن إعادة توحيد الأراضي والسيادة المصرية سيكون صعبا للغاية وقد يستغرق عقودا طويلة. ولكن يبدو جليا أن السيسي ليس الرجل المناسب لمهمة الحفاظ على أمن ووحدة مصر... فما هو الانهيار الذي تتحدث عنه المجلة؟ وكيف يكون؟ وكيف يتعامل النظام الحالي مع الشعب ومع الغرب؟

المجلة تتبنى وجهة النظر الغربية الرأسمالية وتنظر للأمور من خلال زاويتها، فالانهيار الذي تتحدث عنه وتحذر منه هو انهيار المبدأ الرأسمالي وتحول أهل مصر إلى المطالبة باقتلاعه، وتحكيم الإسلام، وهم حقا كما تراهم تربة خصبة لذلك خاصة بعد انقلاب العسكر على الديمقراطية عندما أوصلتهم للحكم وأنهم لن يقبلوا أن تتم إزاحتهم بهذه الطريقة متى وصلوا للحكم وهو ما لن يسمح به الغرب حتى لا توجد مساحة ولو صغيرة من الحرية تمكن من إنتاج نظام يطبق الإسلام بشموليته كاملا في دولة خلافة على منهاج النبوة، ولهذا فأي حراك سيقوم به أهل مصر سيقابله النظام بالقمع الوحشي، وهو ما يدل عليه تعامل النظام مع كل القضايا السابقة التي تخص معارضيه بل وحتى منافسيه في العمالة، وحتى من الشكل العام لقوات الجيش والشرطة وما ترتدي من دروع وتحمل من سلاح موجه للشعب وبشكل مهين، وحتى أماكن تمركزها التي صارت تشبه القلاع، والغرب سيغض الطرف كعادته عن أي انتهاكات طالما أنها في حق المسلمين وطالما بقيت مصالحه محفوظة وظلت يده قائمة على ثرواتنا ينهب منها كيف شاء، وطالما بقي كيان يهود ينعم بالأمن.

إن أي انهيار يسبقه انفجار وهو متوقع في ظل قرارات النظام الكارثية وضغطه المتواصل على أهل مصر بآلات قمعه، حتى لا يعلو صوت لمعترض. إلا أن هذا

حكام آل سعود يقدمون المزيد من الإتاوات لأمريكا على صورة صفقات سلاح

في إطار نهب المزيد من أموال المسلمين تحت ستار صفقات الأسلحة المزعومة، وبتواطؤ من الحكام الخونة، أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية، أن شركة لوكهيد مارتن، فازت بعقد قيمته ١,٤٨ مليار دولار لبيع منظومة دفاع صاروخي للسعودية. ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز" عن الوزارة أن العقد الجديد يتعلق بمنظومة الدفاع الصاروخية (ثاد). وأوضحت أنه بهذا العقد الجديد ترتفع القيمة الإجمالية لصفقات "ثاد" مع السعودية إلى ٥,٣٦ مليار دولار. وفي سياق آخر وافقت السعودية، مساء الجمعة، على استقبال قوات أمريكية جديدة بزعم الدفاع عن أمن واستقرار المنطقة. ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، عن مصدر مسؤول بوزارة الدفاع قوله إن "الملك سلمان أصدر موافقة على استقبال المملكة لقوات أمريكية لرفع مستوى العمل المشترك في الدفاع عن أمن المنطقة واستقرارها وضمان السلم فيها".

هل بدأ الانعتاق الحقيقي من عبودية الدولار الاقتصادية؟

بقلم: الأستاذ حمد طبيب – بيت المقدس

نقل موقع روسيا اليوم بتاريخ ٢٠١٩/٦/٢٨ عن صحيفة (إيزفيستيا الروسية)؛ (...بأن وزير المالية الروسي أنطوت سيلوانوف، ورئيس بنك الشعب الصيني يي هانغ؛ قد وقعا اتفاقا مطلع الشهر الجاري للاستغناء عن الدولار في المعاملات التجارية بينهما، وإحلال الروبل الروسي واليوان الصيني مكانه في هذه المعاملات، وأن البلدين يعملان الآن على تنظيم قنوات للدفع بين الشركات الروسية والصينية؛ وهي قنوات ستكون صلة وصل بين منظومتي الدفع الروسية والصينية...)؛ فهل بدأ العد التنازلي لنزول الدولار عن عرش هيمنته العالمية، وهل تتمكن هذه الدول من الاستغناء عن الدولار، وتحدّي عنجهية أمريكا وغطرستها؟ وما هي النتائج المحتملة على المدى القريب لمثل هذه السياسات العالمية؟ وما هو خطر ذلك على الاقتصاد العالمي؟

إن موضوع محاولات الانعتاق من عبودية الدولار، وتحكماته بالاقتصاد العالمي ليست جديدة فقد حصلت محاولات عدة للانعتاق من هذه العبودية، لكن غطرسة أمريكا وقوتها السياسية والاقتصادية كانت تحول دون نجاح مثل هذه المحاولات؛ إما عن طريق التهديد والوعيد، أو عن طريق الإغراءات الاقتصادية، وأسواق التجارة الدولية!!

وقبل أن نذكر بعضاً من هذه المحاولات نقول: بأن أمريكا قد فرضت نفسها ملكا وسيداً اقتصاديا على الساحة الدولية بعد الحرب العالمية الثانية، وفرضت نفسها منقذا للدول الأوروبية من الانهيارات الاقتصادية التي خلفتها نتائج الحرب؛ حيث خرجت من الحرب بانتصار عسكري واقتصادي كبير؛ بعكس الدول الأوروبية التي خرجت محطمة اقتصاديا وتحتاج إلى من ينقذها، ووضعت بعد الحرب مباشرة قواعد النظام المالي الجديد ضمن اتفاقية (بريتون وودز) سنة ١٩٤٤؛ وقد اعتمد هذا المؤتمر الخطة الأمريكية، واستبعد مشروع كينز الذي يُمثل المصالح الأوروبية، واعتمد الدولار كذلك كغطاء نقدي للعملات الأخرى؛ بجانب الذهب على أساس سعر صرف ثابت ٣٥ دولارا للأونصة الواحدة. وظل هذا الأمر قائما حتى تنصلت أمريكا منه سنة ١٩٧١، وعوّمت الدولار حسب سعر السوق والعرض والطلب، وتخلت عن القيد الذهبي؛ وبذلك فرضت الدولار غطاءً نقديا دون غطاء حقيقي؛ أي فرضت نفسها على العالم اقتصاديا بالقوة والغطرسة. ومنذ ذلك التاريخ والعالم كله يعاني من هيمنة أمريكا وتحكماتها وأطماعها، ومصها لدماء العالم أجمع حتى بما فيه الدول العملاقة اقتصاديا؛ كأوروبا والصين وروسيا!!

لقد ظهرت تصريحات عدة على ألسنة الساسة والاقتصاديين تنادي بالانعتاق من هيمنة الدولار، وخرجت بعض المحاولات الضعيفة إلى العلن، ولكنها سرعان ما كانت تتلاشى بسبب التهديد والإغراء الأمريكي، وكان أشهر هذه المحاولات وأكثرها مواجهة لسياسة أمريكا الاقتصادية؛ هو الاتحاد الأوروبي والعملة الموحدة كخطوة على طريق الوحدة الاقتصادية والسياسية، إلا أن أمريكا وقفت للاتحاد الأوروبي بالمرصاد؛ تبتزه سياسيا واقتصاديا عن طريق بعض الدول العميلة لأمريكا داخل هذا الاتحاد، وعن طريق الأسواق الأمريكية الضرورية لمنتجات الاتحاد، ثم عملت أخيرا على تشجيع بريطانيا للخروج من الاتحاد. وما زالت تضع العراقيل أمامه لإبقائه تحت هيمنتها السياسية والاقتصادية.

لقد جاءت هذه المحاولة من الصين كعملاق اقتصادي يمثل المرتبة الثانية عالميا في حجم الاقتصاد والأول في حجم التجارة الخارجية. وقد سبق هذه المحاولة محاولة أخرى تمثلت في استبدال الذهب بقسم من الاحتياطي الدولاري؛ مما حدى بأمريكا إلى استخدام لهجة التهديد بالأسواق الأمريكية تارة، وبفرض ضرائب على الواردات من الصين وبالإغراءات أيضا تارة أخرى.

ولكن الأمر المهم في هذا الموضوع؛ هو أن مثل هذه

المحاولات وإن كانت تؤثر على أمريكا واقتصادها ولكنها غير كافية للانعتاق من عبودية أمريكا الاقتصادية. والذي يقود إلى مثل هذا الانعتاق الفعلي؛ هو تضافر جهود الدول الكبرى اقتصاديا وخاصة الاتحاد الأوروبي والصين واليابان والخروج بقرار جريء باتخاذ الذهب عملة عالمية، أو اتخاذ الذهب غطاء حقيقيا لعملات هذه الدول أو إحداها لتكون غطاء لجميع معاملات هذه الدول. عند ذلك يفقد الدولار هيمنته العالمية، ويهتز عرشه بل ويسقط أرضا سريعا، ويسقط معه العرش الأمريكي برمته؛ العسكري والسياسي وتصبح أمريكا بلا مخالب ولا أسنان، وتتفكك إلى خمسين ولاية خلال أشهر معدودات.

إن موضوع الخروج عن عبودية أمريكا يحتاج إلى دول قادرة على التحدي والصمود، وليس إلى دول ضعيفة القرار، غير جريئة كالعبد الآبق؛ الذي سرعان ما يعود لسيده بمجرد أن يلوح له بالعصا. والحقيقة أن هذا الأمر ليس سهلا على مثل هذه الدول؛ التي ربطت نفسها بذيل أمريكا الاقتصادي؛ في أسواقها وتجاراتها الخارجية، وعملتها واحتياطيها من العملات الصعبة.

إن هذا الأمر يحتاج إلى دولة مبدئية، لا تحسب أي حساب لأمريكا، وتتحدى وتتصدى حتى وإن جاءت في بداية الأمر وضاقت أحوالها الاقتصادية. وهذا في الحقيقة لا يحدث في الوقت الحاضر إلا بأحد أمرين؛ الأول: تعاضد الدول العملاقة وتحديها لأمريكا، وإصدار عملة ذات غطاء ذهبي كامل، والثاني: بروز دولة مبدئية تطبق النظام الذهبي، ويكون عندها القدرة على التحدي والصمود؛ وهذا يكون في حالة بروز الدولة الإسلامية المبدئية.

أما بالنسبة لتأثيرات هذه الأمور على الساحة الدولية اقتصاديا وسياسيا، فإن هذه الأمور تحدث إرباكاً لأمريكا، وتؤثر على قوة اقتصادها، وتضعف هيمنتها الدولارية، وتؤدي كذلك إلى إضعاف الدولار، وإلى اهتزازات في أسواق المال؛ أي تؤدي إلى بداية صراع اقتصادي ينعكس على كل النشاطات الاقتصادية كأسعار البترول وأسعار الأسهم، والتبادلات التجارية والتعرفات الجمركية بين الدول، ولا يستبعد أن تنقل العالم شيئا فشيئا إلى خروج الأزمة العالمية على السطح كما خرجت سنة ٢٠٠٨.

إن مثل هذه الصراعات والمناكفات السياسية والاقتصادية بين دول العالم؛ تظهر الحقيقة الساطعة لكل ذي عقل سليم وهي أن العالم كله على شفير الهاوية، والعالم كله يكتوي بسياسات فاشلة وظالمة ومعوجة أصلا عن الخط المستقيم، وإن مثل هذا الأمر ليدفع العالم دفعا إلى منقذ حقيقي؛ يخلص العالم من ويلات التحكمات والأزمات والهزات المالية والاقتصادية، ويعمل على إيصال الحقوق إلى أصحابها، ويوزع الثروة بالعدل والقسطاس المستقيم، وينقذ الملايين من المشردين في أرجاء الأرض، من المجاعات والفقر والعوز. إن هذا المنقذ هو نظام الإسلام في ظل دولة الخلافة على منهاج النبوة. فنسأله تبارك وتعالى أن يكرم البشرية قريبا بعدلها ونورها وخيرها العميم... اللهم آمين ■

تتمة: اتفاق العسكري وقوى التغيير باطل شرعاً...

صحيفة فايننشال تايمز البريطانية (أن الولايات المتحدة تدعم اتفاق تقاسم السلطة في السودان... وتوضح أن أمريكا تلقي بثقلها خلف هذا الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين ممثلي المعارضة والمجلس العسكري). وتنسب الصحيفة إلى تيبور ناغي مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون أفريقيا (أن الاتفاق بمثابة خطوة إلى الأمام).

أما بريطانيا، فقد وصف وزير خارجيتها جيريمي هنت اتفاق الخرطوم بـ"اللحظة التاريخية" وقال في تغريدة على تويتر، (إن الاتفاق يمهد الطريق إلى الحكم المدني).

بالرغم من هذه التأكيدات إلا أن هناك جملة من التهديدات والمخاطر ستواجه هذه التسوية وفترتها الانتقالية، ألخصها فيما يلي:

أولاً: الركون إلى العدو، واعتباره ناصحاً أميناً، حيث اعتمدت الأطراف على الدبلوماسيين والوسطاء في مسألة القبول والرفض، فلم يكن الطرفان ذاتيين في مواقفهما، بل اعتمدا على الكافر المستعمر في الاتفاق، وتجاهلا عداوة أمريكا، وبريطانيا. وهذا وحده كاف لنسف هذا الاتفاق جملة وتفصيلا.

ثانياً: الشك وعدم الثقة: فمن المعلوم أن المجلس العسكري هو امتداد للنظام البائد، أما قوى الحرية والتغيير، فهم عبارة عن سماسرة سياسيين معارضين، وحركات مسلحة وغيرها، تسعى للحصول على كراسي الحكم، قررت التحالف أثناء الحراك وقبله، بهدف إسقاط البشير، فالمجلس العسكري أوضح تماماً أنه لا يثق مطلقاً في قوى الحرية والتغيير، وتحدث عن وجود أجندة خفية إقصائية لديهم، وفي المقابل، تشكك قوى الحرية والتغيير في نيات المجلس العسكري فيما يتعلق بتفكيك مؤسسات النظام ودولته العميقة (الدعم السريع وجهاز الأمن وغيرهما). والتخوّف من مخطط للبقاء في السلطة والتراجع عن الاتفاق في أي لحظة. ولو أنهما جعلا العقيدة الإسلامية أساساً، وتحاكما إلى الله وإلى الرسول، لزال الشك، ولوجدوا أحكام الإسلام رحمة للعالمين.

ثالثاً: احتمال حدوث انشقاق داخل "الحرية والتغيير" فعلى الرغم من التأكيدات الشفهية من قياداتها بوحدتها، إلا أنه لا توجد رابطة مبدئية تجمعهم، ولا انسجام فكري بين هذه الكتل، فقد اجتمعت على تقاسم السلطة مع بقايا النظام السابق في هذا الاتفاق، فإذا اختلف القوم على التمثيل في مؤسسات الحكم الانتقالي، سيحدث انشقاق داخل قوى الحرية والتغيير نفسها، وخروج ممثل الجبهة الثورية من كتلة الحرية والتغيير، ومطالبته بمفاوضة العسكري منفرداً يؤكد ما ذهبنا إليه، وهذا سيكون له تأثيره الكبير على تنفيذ الاتفاق، وبالتالي على مجمل ما يجري في الفترة الانتقالية، ذلك بأنهم قوم لا يفقهون!

رابعاً: التحركات التي قد يقف على رأسها حزب المؤتمر الوطني (الغائب عن الساحة السياسية الآن)، وبعض رموز النظام السابق، فبعضهم لا يزال يملك السيطرة على مفاصل الدولة العميقة، ولا يُستبعد أن يتحرك لإفشال خصومه الذين أزاحوه بعد ٣٠ سنة من الحكم.

خامساً: انهيار الاقتصاد وعدم قدرة الحكومة الانتقالية لإدارة البلاد:

شكّل تراجع الأحوال المعيشية للسودانيين وغلاء الأسعار وندرة السلع الضرورية وشحّ العملة، إضافة إلى تدهور الخدمات الصحية والتعليمية، وتدهور المرافق، عاملاً مهماً في اندلاع الثورة الشعبية ضد النظام البائد. وبما أن الحكومة الانتقالية بشقيها العسكري والمدني لا تملك تصوراً مبدئياً واضحاً للحكم، فمن المتوقع حتماً استمرار تلك الأوضاع، ويعتبر هذا تهديدا حقيقيا خلال الفترة المقبلة، لا سيما أن نظام البشير خلّف تركة مثقلة بالفشل الاقتصادي والفساد المالي والإداري، إلى أدنى مستوياتها في تاريخ السودان...

لذلك يمكن القول إن هذه الاتفاقية التي ستتولد عنها حكومة انتقالية، غير قابلة للصمود ما دام السودان دولة وطنية تسير خاضعة للأنظمة الغربية الرأسمالية، مع وجود صراع بريطاني أمريكي في السودان.

أما الإجراء الشرعي فهو بأن ينحاز المخلصون في الجيش لحراك الشعب، وإعطاء النصرة لحاملي مشروع النهضة الحقيقي، وهو حزب التحرير الذي يسعى بين الأمة ومعها، لإقامة هذا الصرح العظيم، تسعد في ظله البشرية جمعاء تحت أحكام الإسلام ■

تتمة كلمة العدد: أزمة لاجئي سوريا... حقيقتها وأبعادها

فقطع الحدود ذهابا وإيابا كان متاحا وكأنك تنتقل من قرية إلى قرية داخل سوريا.

وعندما أرادت لبنان أن تمنع الناس من دخول أراضيها فعلت ذلك، وعندما أرادت الأردن فعل ذلك أيضاً أغلقت حدودها أمام الهاربين من قصف النظام المجرم خاصة في معركة السيطرة على درعا والتي شنها النظام، وأيضاً تركيا فعلت ذلك وأغلقت حدودها بجدار على طول الحدود وقتلت الكثير ممن يقترب من الحدود، سواء أكان يريد قطع الحدود أو غير ذلك.

وعليه فإن إدراك حقيقة هذه الأنظمة وحقيقة دورها الذي تلعبه سواء في داخل البلد من ربط للفصائل وتحكم بقراراتها أو خارج البلد مما يتعلق باللاجئين والتضييق عليهم، هذا الإدراك يدفع باتجاه واحد وهو عدم الركون إلى هذه الأنظمة فهي جزء من المنظومة الدولية المتآمرة علينا بهدف إعادتنا إلى حكم النظام المجرم حتى لو غيرت بعضا من وجوهه.

فهذا ما كشفته أزمة اللاجئين اليوم، فترى كثيرا ممن اعتمد على النظام التركي ومدحه واعتبره رئة الثورة، يتخبط ويبحث عن مبررات لهذه القرارات الجائرة، ثم يرمي بهذه الممارسات القمعية على نجاح المعارضة في انتخابات إسطنبول، وآخر يراها تصرفات فردية من العنصريين الموجودين في مؤسسات النظام التركي.

كل هذا محاولات للهروب من مواجهة الحقيقة المؤلمة، والتي خُدع بها الكثيرون طوال السنوات الماضية، ألا وهي أن النظام التركي شأنه شأن كل الأنظمة، بل كان له الدور الأكبر في تخدير الثورة وحسر مناطق نفوذها والسيطرة على قرار قادة الفصائل، والتحكم بالسياسيين المتصدرين باسم الثورة.

إدراك هذه الحقائق هو خير من المضي في خدعة كبيرة، والوعي على حقيقة هذه الأنظمة هو خير بداية جديدة لمسيرة نقية طاهرة، فثورتنا على هذا النظام المجرم هي ثورة على المنظومة الدولية الجائرة والتي أثبتت وقوفها مع المجرم بكل المواقف، فلنتبرأ منها ونعلن ولاءنا لله وحده، ونتوكل عليه فلا ناصر ولا معين لنا إلا هو ■

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا

بنادقك موجهة إلى صدور أهل الشام وليس إلى صدور يهود فكيف ستصلي في القدس يا حسن نصر الله؟!

أطلّ أمين عام حزب إيران في لبنان حسن نصر الله الأسبوع الماضي على قناة المنار، ليوجّه رسائل بأنّ المقاومة اليوم أقوى من أي وقت مضى، ولا يوجد مساحة داخل كيان يهود لا تطالها صواريخ المقاومة، مجدِّداً التحذير من أنّ الحرب الأمريكية على إيران ستؤدي إلى تدمير المنطقة كلها. وقال إنه سيصلّي في القدس.

الراية: إن المسألة عند المسلمين ليست مجرد مسجد بل هي مسألة أرض الإسلام التي احتلها أخس خلق الله، والحديث عن المسجد دون كل فلسطين وكل أرض محتلة يعتبر مخالفاً للحكم الشرعي الذي يوجب تحريرها كاملة، إن الاقتصار بالحديث عن المسجد وأرض الوقف فيه خيانة لله وللمسلمين، ومنسجم مع المخططات الدولية خاصة الأمريكية بفصل مسألة القدس وأرض الوقف عن بقية فلسطين، فالقضية ليست مسجدا وليست طلاء وفرشا... بل هي مسألة أرض محتلة تعلق بها الحكم الشرعي. إن شرف تحرير فلسطين سيكون على يد عباد الله المخلصين الصادقين وبأياد مؤمنة متوضئة غير ملطخة بدماء المسلمين وأعراضهم دفاعا عن نظام مجرم قذر. ولن يكون على يد ألعوبة بيد مَن حمى ودافع عن نظام علماني اعترف بحقيقة أمره. ولن يكون على يد من زرع الطائفية بين المسلمين، ودخل في حروب لها تحت مزاعم مكذوبة، وعاش يوم القدس يوما برتقاليا خطابيا تعلوه أصوات الحناجر فقط! هل ستصلي بالقدس يا حسن وأنت تحمل منبرا من جماجم أهل الشام لتعتلي فوقها وتخطب فوق جراح الأمة؟! أرسلت جنودك لقتل أهل الشام ولم ترسلهم لفلسطين والأقصى، بل لا نسمع منك إلا جعجعة وإن تحركت فإنما تتحرك لأهداف سياسية لمصلحة الغرب، معلومة بأمر من طهران.

كتلة الوعي في جامعة بيرزيت نقطة حوار بعنوان «صفقة القرن بين الواقعية والمبدئية»

نظمت كتلة الوعي - الإطار الطلابي لحزب التحرير - في جامعة بيرزيت نقطة حوار استمرت ليومين؛ وذلك من يوم الاثنين ٢٠١٩/٧/١٥ ولغاية الثلاثاء ٢٠١٩/٧/١٦ بعنوان "صفقة القرن بين الواقعية والمبدئية"، تم خلالها مناقشة الطلاب حول مجموعة من الأفكار تتعلق بصفقة القرن ووجوب المبدئية في رفضها هي وجميع المشاريع الغربية.

وقد تم التركيز في النقاش على المواضيع التالية:

- أس الداء هو الارتهان للغرب، والمناداة بمشاريعه خيانة لله ولرسوله وللمؤمنين.
- ورشة البحرين هي حلقة جديدة في تصفية قضية فلسطين استكمالا لمؤامرات سابقة.
- الحل الصحيح لقضية فلسطين يكون عبر تحريرها وإعادتها لحضن الأمة الإسلامية.
- الواجب على أهل فلسطين أن يرفضوا كل المشاريع الاستعمارية المطروحة، وعليهم استنصار الجيوش لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة وتحرير كامل فلسطين.

الثبات على الفكرة والطريقة نجاح في امتحان التمحيص والركون للظالمين ومحاكاتهم في تسلطهم سقوط فيه

بقلم: الدكتور محمد الحوراني*

جرت سنة الله عز وجل أن يبتلي العاملين لنصرة دينه ويمحصهم ليميز الصادقين من الكاذبين حتى تغدو الجماعة التي تستحق أن تنال شرف نصر الله نقية خالصة.

وقد قص علينا ربنا عز وجل في كتابه العزيز قصص الأنبياء وما عانوه من عنت أقوامهم وما تعرضوا له أثناء حملهم لدعوته من محن وابتلاءات عظيمة ليثبت بها الله عز وجل نبيه والمؤمنين من بعده.

وقد تعرض رسولنا وأسوتنا ﷺ وصحابته الكرام لأشد الأذى وأعظم الابتلاء فما صرفهم عن دينهم ولا زعزع ثقتهم بوعد ربهم بل زادهم ذلك إيمانا ويقينا وثباتا على دينهم وعلى طريقتهم.

ففي "عام الحزن" يفقد رسولنا ﷺ سنده الداخلي أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها وسنده الخارجي عمه أبا طالب فيزداد أذى قريش له وينالون منه ما لم يكونوا يستطيعونه قبل ذلك وهو ثابت صابر محتسب يردد قولته المشهورة (لا أزال أجاهدهم على الذي ابتعثني الله به حتى يظهره الله أو تنفرد هذه السالفة).

ومن العذاب الذي وقع عليه ﷺ ما رواه البخاري عن عروة قال: سألت عمرو بن العاص فقلت أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون برسول الله ﷺ قال: بينما النبي ﷺ في حجر الكعبة إذ أقبل عليه عقبة بن أبي معيط، فوضع ثوبه على عنقه، فخنقه خنقاً شديداً، فأقبل أبو بكر رضي الله عنه حتى أخذ بمنكبيه ودفعه عن رسول الله ﷺ وهو يقول: "أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ".

ولما أمره الله عز وجل بعرض نفسه على قبائل العرب وطلب النصرة منهم للإيمان به وإقامة دولة الإسلام، لأن هذا الدين لا بد له من دولة تطبقه وتجسده عمليا في واقع الحياة ليعيش الناس في ظل النظام الفريد الذي ارتضاه لهم رب العباد وليحملوه رسالة هدى ونور بالدعوة والجهاد للعالم أجمع، لاقى ﷺ وأصحابه أشد أنواع الأذى وتعرضوا لمختلف أصناف الفتن ولكن ذلك لم يزدهم إلا إيمانا وثباتا ويقينا.

فلما خرج النبي ﷺ من مكة إلى الطائف قاصدا بني ثقيف عسى أن يلقى عندهم النصرة بعد أن تحجر مجتمع مكة أمامه، لم يلق من أهل الطائف إلا أذى وتنكيلا فقد أغروا به صبيانهم وسفهاءهم فرموه بالحجارة حتى أدموا قدميه الشريفتين. فرجع ﷺ صابرا محتسبا يناجي ربه عز وجل بقوله "...إن لم يكن بك غضب علي فلا أبالي، لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك".

في هذه الفترة الحرجة جداً من الدعوة، أنزل الله سبحانه وتعالى على نبيه ﷺ ثلاث سور متتالية حملت أسماء أنبياء وهي هود ويونس ويوسف، ونحن نعلم يقيناً بأن القرآن ما نزل على قلب النبي ﷺ إلا هادياً ومرشداً ومثبتاً ورابطاً على قلبه، وفي سورة هود قوله تعالى: ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ﴾ [سورة هود: ١١٢ - ١١٣]

وقد ذكر أغلب المفسرين أنها ما شيّب النبي ﷺ، فقد قال ابن عباس رضي الله عنه ما نزل على رسول الله ﷺ آية هي أشد من قوله تعالى ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ﴾. فالاستقامة على أمر الله فكرة وطريقة هي محل الابتلاء وغاية التمحيص. وتحقيق الأهلية للنصر والتمكين وفق سنن الله عز وجل يكون بالثبات على الفكرة والاستقامة على الطريقة دون أن تحيد عنها قيد أنملة وكيف يمكنك أن تحيد عنها وهي حكم الله الذي أمرك بالتمسك به والاستقامة عليه، ولن تنال نصره وتمكينه ورضاه إلا بالعمل وفق ما أمرك به مستقيما على الطريقة الشرعية التي أمرنا عز وجل بالالتزام بها مهما كانت الصعوبات أو عظمت التضحيات أو كبرت الإغراءات.

فالرسول ﷺ وهو أسوتنا هو خير من استقام كما أمره الله عز وجل، وقد جال على قبائل العرب، يتتبعها ويختار منها من يظنه أهلا للنصرة ويطلبها منهم، فقد طلب النصرة من بضع وعشرين قبيلة، وتعرض في سبيل ذلك للأذى الشديد، وكان رد القبائل متفاوتا ومختلفا، فمنهم من سلط عليه السفهاء والغلمان، ومنهم من حثى التراب عليه، ومنهم من رده ردا جميلا، ومنهم من فاوضه لينال نصيبا من الدنيا، فقد خاض ﷺ أثناء طلب النصرة من القبائل مفاوضات شاقة وتعرض لفتن عدة وعُرضت عليه إغراءات متعددة. فقد عُرض عليه الملك والمال والنساء على أن يترك هذا الأمر فقال ﷺ: "السماء أقرب إلى الأرض مما يدعونني إليه". كما عرض عليه أثناء المفاوضات أن يقدم تنازلات فرفض بشدة وهو أحوج ما يكون لمن ينصره، كذلك عرضت عليه نصرة منقوصة، فقال: "لن يقوم بهذا الأمر إلا من أحاطه من جميع جوانبه".

وفي معرض رد بعض القبائل على النبي ﷺ وهو يطلب النصرة منهم لإقامة الدولة الإسلامية الأولى نقرأ قولهم الذي يشبه ما نسمعه اليوم "أفنهدفُ نحورنا للعرب ثم يكون الأمر لغيرنا؟ لا حاجة لنا بك"!!

وقد رفض النبي ﷺ أن يعطي القوى المستعدة للنصرة أي تنازلات بأن يكون لأشخاصهم شيء في الحكم أو السلطان على سبيل الأجر أو المكافأة لما يقومون به من نصرة أو تأييد للدولة الإسلامية. فقد أخبرنا النبي ﷺ بأن السلطان للأمة وليس لأحد حق بأن يحتكره أو يتصرف به بعيداً عن إرادة الأمة، فالأمة هي التي تختار من يحكمها بشرع الله لا بغيره.

وكذلك تحذرنا الآيات في سورة هود من الطغيان ﴿وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ ذلك الطغيان الذي وقع فيه الكثير ممن أصبح له بعض من قوة فعمل على التسلط على الأمة وسلب سلطانها شأنه في ذلك شأن الأنظمة الجبرية، وأنشأ السجون السرية، وفرض المكوس والضرائب على الأمة، فهذا كله من الطغيان الذي حذر منه الله وحرمه، وليعلم هؤلاء بأن الله بما يعملون بصير، وأن ذلك مانع من النصر والتمكين كالزلل عن الطريق وعدم الاستقامة عليها والتنازل عن شرع الله وطريقته بدعوى المصلحة وما يشبهها.

كما وتحدثنا الآيات بأنه لا ينبغي أن نركن إلى الذين ظلموا، ففي ذلك المهلكة في الدنيا والآخرة، فالركون للظالمين فيه رهن لقرار الأمة ومصيرها ومصادرة لقرارها وسبيلٌ لأعدائها وبالتالي لن يكون النصر حليفنا، وهذا الدواهي التي حذرنا منها ربنا سبحانه قد وقع فيه أغلبنا، فانحرفت البوصلة وضاعت التضحيات الجسام التي قدمتها الأمة وتخلف النصر، ولا خلاص لنا ولا نصر إلا بالثبات على أمر ربنا والتمسك به والاستقامة كما أمرنا على طريقته قاطعين حبائل الداعمين المتآمرين معتصمين بحبل الله المتين وعندها يكرمنا الله عز وجل بالنصر والتمكين ■

* عضو لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير في ولاية سوريا

ارتفاع وتيرة الصراع الإنجلوأمريكي في جنوب اليمن وسفهاء آل سعود والإمارات ينفذون أجندته

بقلم: الأستاذ شايف الشرادي – اليمن

احتدام الصراع بين أمريكا وبريطانيا في جنوب اليمن يزداد يوما بعد يوم ومظاهره تتكشف حتى للبسطاء من الناس بشكل كبير واضح وجلي.

والصراع بينهما في الجنوب متعدد الأوجه ذو أبعاد ثلاثة وهي:

١- البعد السياسي
٢- البعد العسكري
٣- البعد الإنساني

فأما البعد السياسي: فيظهر جليا من تحريك كل طرف أدواته وأتباعهم للقيام بالمظاهرات ضد الطرف الآخر، فالسعودية التي تنفذ أجندة أمريكا في اليمن تقوم بتحريك الحراك الجنوبي التابع لحسن باعوم للقيام بمظاهرات تدعو للانفصال بجدية ورفض المجلس الانتقالي الذي يرأسه عيدروس الزبيدي وهو من رجال الإمارات التي تنفذ أجندة بريطانيا في اليمن.

وبريطانيا عبر الإمارات تقوم بتحريك المظاهرات الحاشدة والغاضبة وخصوصاً في محافظة شبوة النفطية وسقطرى التي تطالب في ظاهرها برحيل القيادات المنتمية لحزب الإصلاح والتي تشغل مناصب قيادية، وأيضا تطالب بخروج القوات العسكرية التابعة لعلي محسن الأحمر الذي يتخذ من مأرب والسعودية مقراً لإقامته وفي الباطن، فإن الغرض من هذه الأعمال هو قطع الطريق أمام تدخل عملاء أمريكا في الجنوب عن طريق السعودية؛ فكلا الطرفين المتنازعين حالياً هم عملاء الإنجليز علي محسن الأحمر وحزب الإصلاح في جهة والمجلس الانتقالي بقيادة الزبيدي في جهة أخرى، فكيف تفهم هذه الأعمال بين عملاء الإنجليز؟ تفهم بأن الإنجليز يخرجون هذا العمل لغرضين؛ أولاً: تقسيم المناطق بين رجالهم فحضرموت الساحل وشبوة وعدن وأبين ولحج والضالع وسقطرى سوف تسلم للمجلس الانتقالي وقيام أهل هذه المناطق للتظاهر ضد قيادات الإصلاح المكروه عند أبناء الجنوب بشكل عام، بل والقتال في شبوة ضد اللواء ٢١ ميكا التابع لعلي محسن الأحمر، ومن المرجح أنه سوف ينتهي هذا الأمر باستيلاء المجلس الانتقالي على هذه المناطق، والإنجليز يخرجون هذه المسرحية والتي سوف ترفع أكثر وأكثر من شعبية المجلس الانتقالي أمام أهل الجنوب، وتسعى الإمارات إلى إبراز عيدروس الزبيدي ومجلسه الانتقالي كممثل شرعي لأهل الجنوب وبهذا تكون الإمارات قد أعدتهم بديلا عند خروجها من اليمن، أما حضرموت الوادي ومأرب فمن المرجح أن تظل بيد علي محسن الأحمر، والغرض الثاني هو قطع الطريق أمام الحراك الأمريكي والقوات السعودية ومنعها وكف يدها عن التدخل فيه، وقد سبق هذه المظاهرات المشتعلة منذ أيام مظاهرات واعتصامات حركها الإنجليز عبر أدواتهم في محافظة المهرة التي تأتي في المركز الثاني من ناحية المساحة بعد محافظة حضرموت، والمهرة هي البوابة الشرقية لليمن وتشكل الحدود الشرقية مع سلطنة عُمان التي لها علاقة كبيرة مع قبائل المهرة، ووصل الأمر في محافظة المهرة إلى مطالبة المتظاهرين علناً بخروج القوات السعودية بل وقيامهم بالأعمال المادية، وقد ذكر موقع الخليج أونلاين في ٢٠١٩/٣/٦م ما يلي (اعترض مسلحون قبليون من محافظة المهرة قوات وآليات سعودية كانت في طريقها إلى المحافظة وأجبروها على التراجع).

أما البعد العسكري:

فإن مسلحين قبليين من المهرة اعترضوا قبل شهر قوات سعودية وآليات كانت في طريقها إلى محافظة المهرة لبسط نفوذها عليها ومزاحمة نفوذ الإنجليز فيها الذي يمثله في المهرة رجالات مرتبطون بسلطنة عمان (المحمية البريطانية).

كما دفع الإنجليز بتعزيزات وقوات من مأرب للواء ٢١ ميكا التابع لعلي محسن الأحمر في مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة النفطية وذلك لإحكام سيطرة الإنجليز على الجنوب، وقد دار بسبب وصول تلك التعزيزات العسكرية قتال استمر يومين في مدينة عتق من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٩/٦/١٩م إلى يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/٦/٢٠م، وقد دار القتال بين قوات النخبة الشبوانية المدعومة من الإمارات واللواء ٢١ ميكا التابع لعلي محسن الأحمر وكلاهما عملاء للإنجليز، إلا أنها مسرحية ومقدمة لتسليم الجنوب للمجلس الانتقالي بقيادة عيدروس الزبيدي ليصبح الجنوب في قبضة إنجليزية واحدة لقطع الطريق على أمريكا وعملائها حراك باعوم والسعودية خاصة وقد ترددت أخبار عن عزم الإمارات الانسحاب من اليمن والخروج منه وعودة جنودها إلى الإمارات، فإن صحت هذه الأخبار فمعنى ذلك أن بريطانيا تنسق بين عملائها لتسليم الجنوب للمجلس الانتقالي وتعزيزه بالقوات الضخمة لبسط هيمنته على الجنوب وإحكام سيطرته عليه.

أما البعد الإنساني:

فهو واضح من تسابق الطرفين السعودية والإمارات على تقديم المساعدات الإنسانية في مجالات مختلفة وفي مقدمتها الصحة والغذاء، وذلك استغلال للوضع الكارثي الذي يخيم على اليمن كلها، ونحن نتابع الأعمال التي تقوم بها كلا الدولتين والغرض من هذه الأعمال التي ظاهرها إنسانية وباطنها إجرامية هو كسب ود الناس وصناعة عملاء من أهل البلد مرتبطين بالغرب الكافر.

إنه لمن المحزن والمؤلم أن يكون أهل اليمن هم وقود ذلك الصراع القذر الذي يخطط له وحوش البشرية أمريكا وبريطانيا وينفذه عبيدهم في السعودية والإمارات في الجنوب وإيران في الشمال وأدواتهم المحلية، والضحية هم أهل اليمن فهم الخاسر الوحيد؛ فهم الذين تسفك دماؤهم وتنهب ثرواتهم وتدمر بلادهم وأنكى من ذلك إجبارهم على التحاكم لقوانين الطاغوت التي أمرنا الله أن ننبذها ونكفر بها، قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾.

إن الطرفين المتصارعين ليس فيهما خير لأهل اليمن بل إن استمرارهم في حكم اليمن سيسبب الشقاء والتعاسة لأهله سواء انفرد بالحكم أحدهما أم حكما معا لأنهما عملاء للكافر المستعمر عدو الإسلام والمسلمين ويتسابقون على تنفيذ أجندته والحكم بمبدئه الرأسمالي المجرم الذي اكتوت بشروره البشرية جمعاء... إن المخرج الوحيد هو العمل مع حزب التحرير لإسقاط عروش هؤلاء العملاء جميعا سواء أكانوا من عملاء أمريكا كالسعودية وحراك باعوم في الجنوب والحوثيين في الشمال، أم كانوا من عملاء بريطانيا كالإمارات ومجلسها الانتقالي في الجنوب أم هادي وطارق عفاش وعلي محسن الأحمر في الشمال والشرق والغرب، والسعي مع حزب التحرير لإقامة شرع الله وتطبيقه في جميع شؤون الحياة من خلال إقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي فيها عزة المسلمين ونهضتهم ■

روسيا عدوة للإسلام والمسلمين كافّة وليست صديقة لهم

نشر موقع (وكالة معا الإخبارية، الاثنين، ١٢ ذو القعدة ١٤٤٠هـ، ٢٠١٩/٠٧/١٥م) الخبر التالي: "قال رئيس مكتب العلاقات الوطنية وعضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران الاثنين، إن وفداً من قيادة الحركة وصل اليوم إلى العاصمة الروسية موسكو. وأوضح بدران في تصريح وزعته حماس أن الوفد يترأسه عضو المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق. وبين أن الزيارة إلى موسكو تأتي في إطار توثيق العلاقات الثنائية بين الحركة وبين الحكومة الروسية، نافياً أن يكون لها علاقة بملف المصالحة. وكانت موسكو وجهت في وقت سابق دعوة لرئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية إلا أنها عادت واعتذرت عن الدعوة".

الراية: **هل يخفى على أحد حجم الجرائم وفظاعة المجازر التي اقترفتها روسيا الحاقدة منذ عقود بحق المسلمين في أفغانستان والشيشان؟! وهل يخفى على أحد جرائمها المستمرة في الشام منذ عدة سنوات والتي راح ضحيتها الآلاف من المسلمين هنا؟! وهل يخفى على أحد حجم تواطؤ روسيا على قضية فلسطين منذ الاتحاد السوفيتي البائد وحتى الآن؟! وهل خفي على أحد ذلك الاجتماع الأمريكي الروسي مع كيان يهود الشهر الماضي الذي صرح فيه أمين مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف أن موسكو تعير اهتماما كبيرا لضمان أمن كيان يهود، أليست روسيا (الاتحاد السوفيتي) هي أول دولة اعترفت بكيان يهود، وهي التي زودته بأهم عناصر القوة العنصر البشري فمدته بأكثر من مليون ونصف شخص؟! ورغم ذلك ما زالت الوفود تطير إلى موسكو فرحة برحلات تظن بأنها ستجلب خيرا لأهل فلسطين أو لقضية فلسطين! دون مراعاة لمشاعر المسلمين في الشام الذين فعلت فيهم روسيا الأفاعيل من قتل وتدمير وتشريد، فهل فرقت حدود الاستعمار دماء المسلمين، وهل ما تقوم به روسيا من اعتقال للمسلمين في روسيا هو شأن داخلي، والرسول ﷺ يقول:** «الْمُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ...»؟!

أسرى فلسطين بين إجرام يهود وتواطؤ حكام المسلمين

نشر موقع (عربي ٢١، الثلاثاء، ١٣ ذو القعدة ١٤٤٠هـ، ٢٠١٩/٠٧/١٦م) خبرا قال فيه: "استشهد اليوم الثلاثاء، الأسير الفلسطيني بالسجون الإسرائيلية نصار طقاطقة من بلدة بيت فجار ببيت لحم، داخل العزل الانفرادي بسجن نيتسان. وقالت الحركة الأسيرة في بيان مقتضب، وصل "عربي٢١"، إن إدارة السجون الإسرائيلية، أبلغتها باستشهاد الأسير طقاطقة فجر اليوم الثلاثاء، داخل المعتقل. وحملت الحركة الأسيرة، سلطات الاحتلال وإدارة السجون المسؤولية الكاملة عن استشهاد طقاطقة.

الراية: **ألم يكن جديرا بالسلطة الفلسطينية أن توقف التنسيق الأمني (المقدس!) مع كيان يهود وتقلب له ظهر المجنّ، وتتحرك تحركا جادا لإطلاق سراح الأسرى بدل الشجب والشكاوى التي لا تفيد الأسرى بشيء، بل تزيد من معاناتهم ومدة أسرهم؟! ألا تستدعي هذه الجرائم من حكام المسلمين الذين يدعون حب فلسطين وأهلها أن يتوعدوا كيان يهود حتى ولو بقارص القول؟! ثم ألا تستدعي جرائم يهود هذه من جيوش المسلمين أن يهبوا هبة رجل واحد ليحرروا فلسطين وأسراها ومسراها؟! أيتها الجيوش في بلاد المسلمين إن حكام المسلمين قاطبة هم عملاء خونة لا تعنيهم فلسطين بشيء، ولا يهمهم أمر أهلها، لكن أنتم السواعد الفتية لهذه الأمة أيعقل أن دماء أهل فلسطين رخيصة عندكم إلى هذا الحد؟! ألا فاعلموا أنكم ستقفون بين يدي الله القوي الجبار المنتقم وسيحاسبكم على كل صغيرة وكبيرة وساعتها ستندمون ولات حين مندم؛ لذلك بادروا وسارعوا لتحرير الأسرى والمعتقلين في سجون يهود وفي سجون حكامكم الظلمة وسجون الكفار المجرمين، وإنكم على ذلك لقادرون، ولا ينقصكم إلا العزم والإرادة، وإدراككم أنكم أبناء هذه الأمة، وأنكم مسؤولون عن حريتها وأمنها.**